Stücke

aus

Ibn Dânijâls Ṭaif al-ḫajâl

für Vorlesungszwecke abgedruckt

von

Georg Jacob

1. Heft

Einleitung

Erlangen
M. Mencke
1910

9258
(1)
1995

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-98334/fragment/page=00000001

Stücke

aus

Ibn Dânijâls Ṭaif al-ḫajâl

für Vorlesungszwecke abgedruckt

von

Georg Jacob

1. Heft

Einleitung

Erlangen
M. Mencke
1910

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-98334/fragment/page=00000003

Universitäts- und Landesbibliothek
Halle
Zweigbibl.
Ha 1
Vorderer Orient
Seminar für orientalisches
A 9258/1995
(1)
595

Vorwort.

Die Auffindung einer neuen, mir nicht zugänglichen Ibn-Dânijâl-Handschrift, welche mir aus Ägypten gemeldet wird, bestimmt mich einerseits, zunächst von einer größeren Veröffentlichung Abstand zu nehmen, andrerseits einige Proben meiner bisherigen Arbeit zu geben.

Die vorliegende Publikation ist auf drei Hefte berechnet. Während mir für die Stücke, welche ich für Heft 2 und 3 in Aussicht genommen habe, gute Photographien der Stambuler und Escorial-Handschrift zur Verfügung stehen, war ich leider für die Einleitung bei der Escorial-Handschrift zum Teil auf M. J. Müllers Kopie angewiesen. Lange Zeit war aus dem Escorial gar nichts zu erhalten, schließlich bekam ich von der Einleitung unvollständige, undeutliche und schnell vergehende Aufnahmen, auf denen namentlich die Punkte oft nicht mehr zu erkennen waren. So habe ich diesmal vielleicht einige Varianten des Escorial-Textes nicht aufgenommen, weil ich M. J. Müllers Lesung mißtraute.

Herr Professor E. Littmann in Straßburg und Herr stud. orient. R. Tschudi in Erlangen hatten die Freundlichkeit je eine Korrektur zu lesen. Ersterer denkt S. 12 Z. 3 an ḥimmaṣîja.

Georg Jacob.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-98334/fragment/page=00000005

بسم الله الرحمن الرحيم [وما توفيقى الّا بالله]

كتبتَ الىَّ ايُّها الاستاد البديع ، والماجن الخليع ، لا زالَ سترُك رفيعا ، وجابك منيعا ، تذكر انّ خيالَ الظِلّ قد سجَّتْهُ الاسماع ، ونَبَت عنه لِتَكْرَارِهِ الطباع ، وسالتَنى ان أُصنّف لك من هذا النمط ، ما يكون بديعا فى اشخاص السَّفَط ، فصَدَّنى الحياء فيما رُمْتَه منّى ، ان ترويه عنى ، ولكن رَأَّيْتُ تَمَنُّعى من هذا المرام ، يوهمك انى قاصر عن هذا الاهتمام ، واهن الفكره ، [St. H. S. 3] عاجز الفطره ، عن غزارة الينبوع ، واجابة الخاطر المطبوع ، فَجُلْتُ فى ميدان خلاعتى ، واجبت سوالك لساعتى ، وصنَّفتُ لك من بابات الجون ، والادب العالى لا الدُّون ، ما اذا رُسِمَت شخوصُه ، وَبَوَّبْتَ مقصوصه ، وخَلَوْتَ بالجمع ، وجَلَوْتَ (الستاره) بالشمع ، رايت بديع المثال ، يَفُوق

بالحقيقة ذلك[1]) الخيال، فاذا دُعِيتَ الى مجلس السرور، فاخرج طيف الخيال مكان القُور[2])، واستبدِ بالنَّشيد، وغنِّ فى راست بهذا [St. H. S. 4] القصيد، ويقول هذا [Sarî']

خيالنا هذا لاهل الرُتَبْ والفضل والبذل واهل الادبْ
حَوَى فنون الهزل والجدّ فى احسن شكل واتى بالعجبْ[3])
فَأَنْظره يا من فهمُهُ ثاقِبٌ ففيه للعرفان أَدنى سَبَبْ[4])
اذ قام فيه نَاطِقٌ وَاحِدٌ عن كلّ[5]) شخصٍ ظاهرٍ واحتجبْ
مذاهب الفضل به جَمَّةٌ فنقّطوه[6]) سادتى [St. H. S. 5]
بالذَّهَبْ
تَرْجَمْتُهُ[7]) طيف الخيال الذى حَكَى هلالا طالعا بالحَدَبْ

---

[1]) Stambuler Handschrift فى الحقيقة ذاكَ [2]) قُور bezeichnet hier offenbar den Ausschnitt in der spanischen Wand, über den die Leinwand gespannt ist. Heute pflegt dieser Ausschnitt viereckig zu sein. [3]) St. H.

حوى فنون الجدّ فى هزله وزاد حُسْنًا واتى بالعجب

[4]) Vgl. Türk. Bibl. V S. 50. [5]) St. H. بكلّ [6]) نقط (Dozy, Suppl.: jeter ou donner à quelqu'un, dans une fête, etc. des pièces de monnaie) bildet ein Wortspiel zu نطق des vorhergehenden Verses. [7]) St. H. ترجمه

فاذا فرغ الريّس من هذا الانشاد ، يشرع فيما بنى[1]
وشاد ، ثمّ ينادى يا طيف الخيال ، يا كامل الاعتدال[2] ،
فيخرج شخص احدب ، وينقضّ كالبازى الاشهب[3] ،
فيسلّم سلام القادم ، ويقف مُطْرِقًا كالواجم ،

فيردّ الريّس عليه السلام ، ويتلقاه بهذا المديح[4]
قبل الكلام ، [St. H. S. 6] شعر [Kâmil]

قَسَمًا بحسن قوامك الفتّان يا أَوْحَدَ الامراء فى الحُدْبَانِ
انت الحُسام زهى ببرشق[5] حدبةٍ فاقت على الخطّيّة
المرّانِ[6]
يا مخجل[7] الغصن الرطيب بقدّه حاشاك انّ تُعْزَى
الى نُقصانِ

---

[1]) St. H. بنا [2]) St. H. الخصال [3]) Vgl. Escorial Handschr. Bl. 39 r وينقض كالاجدل, wofür St. H. die schlechte Lesart ويرقص hat. [4]) St. H. ويلقاه بالمدح [5]) M. J. Müller ببزجق [?] [6]) St. H. schiebt noch ein:

يا مخجل الغُصن الرَّطيب اذا مشى من حدبتيه
يميس بالرُّمانِ

[7]) Esc. H. مشبه

ما عاب قامتك الحسودُ جهالةً الّا أَجَبْتَ مقالَه ببيانِ
[St. H. S. 7]

ما حَسَّنَ[1] الجوكان الّا ان ترى كُرَةً به فى حَلْبَةِ
ٱلْميدانِ[2]

ولنِعْمَ أُسْنِمَةُ الجمال وحملُها ذاتَ الجمال الملتقى الاضغانِ

لولاك ما اشتقنا قباب المُنْحَنَا من حاجرٍ[3] والتلّ
من عُسْفَانِ[4]

والعود احدبُ وَهْوَ ٱلْهَى مطرب[5] ولقد سمعت بنغمة
العيدانِ

[St. H. S. 8] وكذا سفين البحر لولا حدبةٌ فى ظهره
لم يَقْوَ للطوفانِ

ومدبّر الاكسير يُدعى احدبا فى عِلْمه [so!] والقسطِ
بالميزانِ[6]

---

[1]) St. H. هل يُحْسَنُ [2]) St. H. läßt hier noch folgen:
ام هل يزين المتن لا ردفه حُسْنا فكيف بمن له ردفان
[3]) Jâqût II S. ١٨٣ [4]) Jâqût III S. ٩٧٣ [5]) St. H. مُطْرِبًا
[6]) St. H. فى الميزان. Er wird vermutlich deshalb احدب genannt, weil er immer über seine Arbeit gebückt ist.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-98334/fragment/page=00000009

واذا ٱكْتَسَى الانسانُ قيلَ تمثُّلًا بالمدح قامتْ حدبة الانسانِ

يفديك فى الحُدْبان كلّ مُكربجٍ يمشى الهوينا مِشْيَةَ السرطانِ

متجمّع[1]) الكتفين اقبض[2]) قد بدا فى هيئة المتخوّفِ الصَّفْعَانِ

[St. H. S. 9] فيقول طيف الخيال لا فضّ الله فاك[3]) ،

وصان من سيف الحِسْبَةِ قفاك ، فيرقص على عادة الخيال ،

ويغنّى شيوه[4]) الازجال [Mutaqârib]

سلام على السادة الحاضرين سلام المشوق الكئيب الحزين

سلام على من حوى ذا المقام

من السادة الأَتْقِيَاء الكرام

---

[1]) So St. H.; M J. Müller مجتمع gegen das Metrum. [2]) St. H. احدب [3]) لا فُضَّ فوك: Ḥarîrî, 2. éd. par Reinaud & Derenbourg I S. ١٥٨, II S. ٩٣٥ [4]) M. J. Müller hat deutlich ودعى سيوه; es ist wohl nur an das persische im Arabischen ungebräuchliche شيوه zu denken; St. H. liest ويرقص على عادته فى الخيال ، ويغنى ارتجال

فهم خيرُ من خوطبوا بالسلام واكرم من صوفحوا باليمين

ومن قبل رقصى بهذا الخيال
ومن قبل ان ابتدى[1]) بالمقال
أُعظِّم ربّ العلا ذا الجلال الٰها تعالى عن العالمين

ومن بعدِ هذا أُصَلّى[2]) علَى
ٱلنّبى الذى حاز اعلى[3]) العُلَى
نبىّ كريم هدانى إلى صراطِ هُدًى فى البرايا مبين

عليه من الله ازكى صلاه
وعِتْرَته العُزّ اهل العباه
فليس لنا من شفيع سواه شفيع العُصاة من[4]) المذنبين

وندعوا لسلطاننا بالبقا
وبالنصر والفتح والارتقا
فلولاه ما زال عنّا الشَّقَا وذاك المطاعُ القوىُّ الامين

واسال ربّ العباد الغفور
يديم لنا عزّ هذى[5]) الحضور
ويبقيهم ابدًا فى سرور فقولوا معى يا رفاقى امين

---

[1]) St. H. نبتدى [2]) St. H. نُصَلّى [3]) St. H. اعلا
[4]) St. H. مع [5]) St. H. هذا

ومن بعد هذا اليكم اتيت [St. H. S. 12]
لاحكى لكم بعض ما قد رأيت
وقد كنت لولا الخَلاعه ابيت على انّ عين الخلاعه مَعين

ثمّ يقول السلام عليكم ايها الساده[1]، ودمتم فى نعمة وسعاده، واعلموا[2] ان لكلّ شخص مثال، وقد قيل فى الامثال، انه يوجد فى الاسقاط[3]، ما لا يوجد فى الاسفاط[4]، على ان لكلّ اسلوب طريقه، وتحت كلّ خيال حقيقه[5]، وفى الهزل راحةٌ من كلال الجِدّ، والنَّحْس يظهر السعد، [St. H. S. 13] وقد يُمَلّ المليح، ويُستحسَن القبيح، والمصفوع[6] حليم، وباذل نفسه[7] كريم، والمواجر مصافى، والمبادل موافى، وتقاضى المنيوك ضَراعه، والدبّ جسارة وشجاعه، والزنق افتراس، والتدليس اختلاس، والغيرة شُحّ ورقاعه، وجَلْدُ عُمَيْرَةَ قناعه، وهو طيف الايقاظ،

---

[1]) St. H. يا ساده [2]) St. H. اعلموا ohne و [3]) Abfälle, vgl. den Namen des Heiligen Sarî Saqaṭî (Sarî des Abfallhändlers). [4]) Vgl. S. 4 Z. 6. [5]) St. H.
على ان لكلّ خيال حقيقه، ولكلّ اسلوب طريقه
[6]) Vgl. S. 8 Z. 6. [7]) St. H. فلسه

ودواء الانعاظ ، ومن وجازة الى التجاره ، سوقها قايم ، ودخلها دايم ، تُحلّ لها الاكياس ، عقد الاكياس ، والأُبنة داء المُتْرَفين ، ولذّة بعض الكاتبين ، وما عليك ان يقال [St. H. S. 14] (هذا) قبيح ، وكلّ شيء على وجهه مليح ، وفى القيادة سِرُّ الانقياد ، والتيمّن بطلعة القوّاد ، لانّه[1] جامع الشمل ، والمرتاض بالمشى فى الرمل ، وهو الطّحّان الذى يجمع الجرين على الحبّه ، والدقيق والجليل على الحبّه ، مع جمعة + العجاج والقطَع[2] ، والتمتّع[3] بليالى الجُمَع ، وفى القهوة سلوة الاحزان ، لولا حِقّة[4] الميزان[5] ، وطاعة الشيطان ، وعِصْيان السلطان[6] ، وحدّة الحدود ، والاخذ مع النصارى واليهود ، ومن أَجْلِ [St. H. S. 15] هذا عدل السودان الى سُكْرُكَة[7] الذُّره ، واكثروا الدخول الى المعصره ، وغلقوا

---

[1]) St. H. فانّه [2]) St. H. الثفال من القطع [3]) St. H. وللتمتّع [4]) St. H. خِفّة [5]) Gemeint ist die Wage des jüngsten Gerichts. [6]) St. H. الرحمن [7]) So ist mit St. H. zu lesen, vgl. Redhouse سكركه = سقرقع : an intoxicating drink made from millet, maize, barley, etc.; vgl. Lisân al-ʿArab Art. مزر; Franz Otto Koch, Das Bier der

هذا[1]) الباب ، وفتحوا + باب المزر من الواشنى والطبطاب[2]) ، واستغنوا بالفار المسمّن[3]) ، عن الفرخ المطجّن[4]) ، وشاركوا الخمّارين فى المسرّة ، وقنعوا باللّفتيّة عن الحماسيّة[5]) والجرّة ، ولا[6]) كصَفَاعِنَةِ الحرافيش ، الذين عرفوا سِرَّ الحشيش ، لانّهم ذاقوا لذّة الكَسَل ، وهربوا من نَصَبِ العمل ، وزعموا انها تفعل فى معدة الممعود ، فعل القرظ[7]) فى الجلود ، فاستغنوا بذلك العقّار [St. H. S. 16] ، عن مُعاقرة العُقار[8]) ، فاكلوها

Afrikaner: Welt und Haus 2. Oktober 1909 S. 17 ff.; Esc.: اسكره [1]) St. H. ذا [2]) St. H. ابواب البشتلى والطبطاب. طبطاب nach E. Littmann: Zeitschr. f. Assyriologie XXI S. 61 Eragrostis abyssinica, vgl. Esc. 43r. [3]) St. H. المطجّن. Vgl. die Verse des Nâtû Esc. 42v letzte Z.

لولا ذى الامزار ، مع سمّان الفار

E. Littmann teilt mir mit: „In Nordabessinien wurden mir die westlichen Neger mehrfach als Ratten- und Mäusefresser bezeichnet". [4]) St. H. المسمّن [5]) Ob unorthographische Schreibung für الحُماضيّة nach Redhouse: a dish of food flavored with sorrel, rhubarb, or other acid herbs? [6]) St. H. والا [7]) Die Handschriften fälschlich: القرض [8]) Wortspiel: عَقّار Drogue, عاقر الخمر dem Wein ergeben sein, عُقار Wein, vgl. Ibn Hânî, Dîwân ed. Beirût 1886 S. 78.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-98334/fragment/page=00000014

فى الاسواق والمشاهد، وهاموا فى طلب الراقص والشاهد[1]، الّا + انّى حين[2] توبتى من هذه الخصال، وتوديعى لاخى[3] وصال، ورجوعى عن[4] الموصل[5] الى الديار المصريّه، فى الدّوْلة الظاهريّه[6]، سقى[7] الله[8] عهدَها، واعذب فى الجنان[9] وردَها، وجدتْ تلك الرسوم دارسه، ومواطن انسها[10] غير آنسه، + عافية الاثار، ساقط[11] الحدّ

---

[1]) Vgl. Nöldeke-Festschrift II S. 1062. [2]) St. H. انّنى بعد [3]) St. H. اخى الامير [4]) St. H. من [5]) Da Muḥammed b. Dânijâl selbst den Beinamen „al-Mauṣilî“ führt, scheint er hier eigene Lebenserfahrungen in das Stück zu verweben. In der St. H. folgt noch الحدبا = الجدباء? [8]) D. h. unter Melik az-zâhir Beibars (1260—77 D.), vgl. Weil, Geschichte des Abbasidenchalifats in Egypten I S. 101: „Er verbot zu wiederholten Malen den Genuß des Haschisch und des Weines, obwohl die Pacht desselben dem Staate nicht unerhebliche Summen einbrachte und duldete keine Prostitution in seinem Lande.“ Gerade diese drei Verbote werden im Folgenden besonders hervorgehoben. S. auch Quatremère's Maqrîzî I 2 S. 67/8. [7]) St. H. سقا [8]) Ibn Ijâs, Tarîḫ Miṣr, Bûlâq 1311 I S. 105, der diese Stelle zitiert, hat hier noch die Worte: من سحب الانعام [9]) Ibn Ijâs a. a. O. مشارب [10]) Ibn Ijâs وارباب اللهو والخلاعة [11]) St. H. ساقطة

بالعُقارِ[1]) ، وقد هزم[2]) [St. H. S. 17] امرُ السلطان ، جيشَ الشيطان ، فانكفَّتْ أَلْسِنَةُ البواطى[3]) ، وتابت البغايا والخواطى[4]) ، وتاذّى الخُلَّاع غاية الاذيّه ، وصلب نبّاذ[5]) وفى عنقه نبّاذيّه[6]) ، وانشد الحال ، وقال من قال [Tawîl]

لقد كان حَدُّ السُّكْرِ من قبل حدّه[7]) خفيف الأَذى
أَن[8]) كان فى شرعنا جلدا[9])

فلمّا بدا المصلوب قُلْتُ لصاحبى أَلَا ثُبْ فانَّ الحدّ قد جاوزَ الحدّا

ثم شَاعَتِ الاخبار ، وقوى الانكار ، [St. H. S. 18] وانكسر الخمّار ، وانطحن المزّار[10]) ، وانزوى المسطول[11])

---

[1]) Ibn Ijâs ومن لذّة العيش آيسه [2]) Ibn Ijâs وهزم Die weitern Abweichungen des Zitats hebe ich nicht mehr vollständig hervor, da Ibn Ijâs den Text frei zu behandeln scheint. [3]) St. H. الخواطى [4]) St. H. وكسرت الاقداح والبواطى [5]) St. H. حمّار [6]) d. i. Ibn al-Kâzerûnî, den man kreuzigte, indem Krug und Becher an seinen Hals gehängt wurden: Ibn Ijâs I S. 104. [7]) Ibn Ijâs I S. 104 صلبه [8]) Ibn Ijâs اذ [9]) St. H. حدًّا [10]) Der Verkäufer von mizr (Hirsebier). [11]) = مصطول s. Dozy Suppl.

فى القُرْنَةِ الغَبْرَاء ، وصارت كلّ يابسة بين يديه خضراء ، ويقرن فى الأَصْفَاد ، وبات مُحَمَّص الفؤاد ، فدعانى بعض الاخلّاء[1]) الى محلّه ، وانزلنى بين قومه واهله ، واعتذر[2]) الىّ من + التقصير عن[3]) اكرامى[4]) ، اذ لم يات بمرامى ، وقال غلب على ظنّى انّ ابا مُرَّة[5]) قد مات ، وعدّ من الرُفات ، فقم بنا نبكيه ، ونصف[6]) + حالته هذه[7]) ونرثيه ، فابتديت [St. H. S. 19] وقلنا بيتا ببيت نشيد [Ḥafîf].

مات يا قومُ شيخُنا ابليس وخلا منه ربعُه المأنوسُ
ونعانى حَدْسى به اذ توَفّى ولعمرى مماته محدوس
وَهْوَ[8]) لو لم يكن كما قُلْتُ مَيْتًا لم يُغَيِّرْ لُحكمه[9]) ناموس
اين عيناه[10]) تنظر الخمر قد عُطِّلَ منه الراووقُ والمجريس[11])

---

[1]) St. H. الاخوان [2]) St. H. فاعتذر [3]) St. H. قصوره فى
[4]) St. H. läßt hier noch folgen: واحتصاره فى الضيافه
[5]) Vgl. Wetzstein: ZDMG 23. Band 1869 S. 312/3, ferner Bl. 40r des Escorial-Manuskripts: من جنود الشيخ ابى مرة اللعين
[6]) St. H. وندب [7]) St. H. حاله
[8]) Ibn Ijâs هو [9]) Ibn Ijâs لامره [10]) St. H. عيناك
[11]) Ibn Ijâs والمجريس, Herr Dr. Banning schlägt vor والخروس zu lesen, Plural von دنّ = خَرْس

والبواطى به[1]) تَكَسَّرُ والخمّار من بعد كسرِها محبوس
وذوو القصف ذاهلون وقد كادت على سيلها تَسِيلُ النُّفُوسُ
كم خليع [so!] يقول ذا اليوم اضحى[2]) مثل ما قيل
قَمْطَرِيرٌ عَبُوسُ[3])
وفتًى قائل لقد هان عندى بعد هذا فى شربها
التَّجريسُ
[St. H. S. 20] والقنانى مكسّرات كما كسِّرت فى + رُبا
البدود[4]) الكؤس
وعجين البقول قد بَدَّدُوه وَهْوَ بالترب خلطه مبسوسُ[5])
وترى زنكلون يرعق زيتون وناترا[6]) يصيح يا جاموس

---

[1]) Esc. بها [2]) St. H. يوم [3]) Qorân, Sûre 76, 10:
إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا
[4]) Ibn Ijâs دجى الليالى [5]) Der folgende Vers ist mir unverständlich; man findet das Gedicht bei Ibn Ijâs I S. 105/6 abgedruckt. [6]) Der Nâtû ist ein im zweiten Stück auftretender Sudanese; vgl. aus seinem Lied Esc. 43r غنّ يا جاموس

A 92581/1995

Nur für den Lesesaal

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-98334/fragment/page=00000019

ULB Halle
3/1
001 769 863

Nur für den Lesesaal

Akademische Buchdruckerei von F. Straub in München.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-98334/fragment/page=00000020

Stücke

aus

Ibn Dânijâls Ṭaif al-ḥajâl

für Vorlesungszwecke abgedruckt

von

Georg Jacob

1. Heft

Einleitung

Erlangen
M. Mencke
1910

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-98334/fragment/page=00000021